S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/506
1 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملا بالفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ١٠٩٣ (١٩٩٧) المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، الذي طلب المجلس فيه أن أقدم بحلول ٥ تموز/يوليه ١٩٩٧ تقرير عن الحالة في شبه جزيرة بريفلاكا، فضلا عما أحرزته جمهورية كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من تقدم نحو صوب التوصل إلى تسوية تحل خلافاتهما بالوسائل السلمية.

٢ - وتتألف بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا من ٢٨ مراقبا من مراقبي الأمم المتحدة العسكريين (انظر المرفق) يرأسها كبير المراقبين العسكريين، العقيد هارولد مواكيو تانغاي (كينيا). وتنتهي الولاية الحالية للبعثة في ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٧.

٣ - ووفقا للقرار ١٠٩٣ (١٩٩٧)، تواصل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا رصد تجريد شبه جزيرة بريفلاكا والمناطق المجاورة في كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من السلاح، بالقيام بدوريات راجلة وبدوريات محمولة بالمركبات على جانبي الحدود، ما لم تمنعها من القيام بذلك القيود التي تفرض على الحركة من جانب أو آخر. وتعقد البعثة، كجزء من عملها، اجتماعات منتظمة مع السلطات المحلية من أجل تعزيز الاتصال، وتخفيف حدة التوتر، وتحسين السلامة والأمن وتعزيز الثقة بين الطرفين. وفي هذا السياق، بقي كبير المراقبين العسكريين على اتصال بالسلطات في زغرب وبلغراد وبودغوريكا من أجل معالجة المسائل الناشئة عن القرار ١٠٩٣ (١٩٩٧)، ويستمر التعاون بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا وقوة تثبيت الاستقرار المتعددة الجنسيات من خلال عقد اجتماعات منتظمة.

ثانيا - الحالة في منطقة مسؤولية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا

٤ - ظلت الحالة في منطقة مسؤولية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا مستقرة، رغم الشواغل الناجمة عن التطورات التي وصفتها في تقريري المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (انظر S/1997/311، الفقرة ٣). ومنذ تقديم ذلك التقرير، ازداد القلق عند ملاحظة ٥٦ صندوقا من ذخيرة مدافع الهاون داخل المنطقة المجردة من السلاح في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٧، في موقع كرواتي كانت قد لوحظت فيه مدافع هاون مطابقة للذخيرة في شباط/فبراير ١٩٩٧.

020797 020797 97-18171

٥ - وفي أيار/مايو ١٩٩٧، أكدت السلطات اليوغوسلافية للمرة الأولى أن ثلاثة مواقع كانت قد لاحظتها البعثة في الجزء الشمالي من المنطقة المجردة من السلاح مزودة بقوات من الجيش اليوغوسلافي. وفي الشهر نفسه، ادعت السلطات ووسائط الإعلام الكرواتية أن هذه المواقع اليوغوسلافية تقع على الجانب الكرواتي من الحدود. ونتيجة لما تفرضه السلطات اليوغوسلافية من قيود على تحركات مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في تلك المنطقة، منذ وقت بعيد، لم تتمكن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا من التأكد من قوام وتسليح قوات الجيش اليوغوسلافي في هذه المواقع.

٦ - ويستمر انتهاك مياه المنطقة الواقعة تحت رقابة الأمم المتحدة، بصورة متكررة من جانب زوارق الصيد الكرواتية واليوغوسلافية، وكذلك زوارق الشرطة الكرواتية وسفن البحرية اليوغوسلافية، في بعض الأحيان. وتواصل السلطات الكرواتية السماح للمدنيين بدخول المنطقة الواقعة تحت رقابة الأمم المتحدة، القريبة من مجمع بريفلاكا. وهذه الانتهاكات تزيد من احتمال وقوع أحداث بين الطرفين.

ثالثا - التقدم المحرز نحو اعتماد الخيارات العملية

٧ - ذكرت في تقريري المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ أن الطرفين لم يحرزا أي تقدم نحو اعتماد الخيارات العملية التي تؤلف جزءا من الاجراءات التي اقترحتها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا في أيار/مايو ١٩٩٦ لتخفيف حدة التوتر وتحسين السلامة والأمن في المنطقة (انظر S/1997/311، الفقرة ٤). وفي وقت لاحق، في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧، كرر مجلس الأمن في بيان رئاسي (S/PRST/1997/23) مناشدته الطرفين اعتماد الخيارات العملية بغرض تنفيذها في أقرب وقت من أجل إزالة الألغام الأرضية من المناطق التي يقوم فيها مراقبو الأمم المتحدة العسكريون بدوريات، وأن يوقفا تدخلهما في حرية حركة المراقبين العسكريين وفي تنفيذ ولايتهم، وخلال المناقشات التي جرت مع الأطراف في المنطقة، في ٨ أيار/مايو ١٩٩٧، نقل السيد برنارد ميت، وكيل الأمين العام لعمليات صيانة السلام، إليهما الحاجة الملحة إلى معالجة هذه الشواغل باعتماد الخيارات العملية.

٨ - وعلى الرغم من هذه التشجيعات، لم يحرز الطرفان أي تقدم في اعتماد الخيارات العملية. وما زالت الانتهاكات، التي تعود إلى وقت بعيد، لنظام التجريد من السلاح والوارد وصفها في تقريري المؤرخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (انظر S/1996/1075، الفقرتان ٦ و ٧) مستمرة. وبصورة خاصة، ما زالت حقول الألغام في المنطقة المجردة من السلاح موجودة في مكانها، بما في ذلك الحقول الموضوعة على جانب طرق سير دوريات مراقبي الأمم المتحدة العسكريين. وما زالت المواقع الكرواتية الدائمة الخمسة والموقعان اليوغوسلافيان الدائمان التي تنتهك المنطقة الواقعة تحت رقابة الأمم المتحدة في أمكنتها.

٩ - وفيما يتعلق بحرية حركة مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في جميع أنحاء منطقة مسؤولية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا، فقد تدهورت الحالة في أوائل حزيران/يونيه ١٩٩٧، عندما رفضت كرواتيا السماح بدخول مواقع في الجزء الشمالي الغربي من المنطقة المجردة من السلاح، حيث كان يسمح

قبل ذلك بمرور دوريات مشتركة لمراقبي الأمم المتحدة العسكريين والمسؤولين الكروات. ومن جهة أخرى، أزالت سلطات جمهورية يوغوسلافية الاتحادية أحد القيود الصغرى المفروضة منذ وقت بعيد على حركة مراقبي الأمم المتحدة داخل المنطقة المجردة من السلاح، في أيار/مايو ١٩٩٧.

١٠ - ويذكر أعضاء مجلس الأمن أنني أشرت في تقريري المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧، إلى ما أعربت عنه سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وخاصة الرئيس موسير بولاتوفيتش، رئيس الجبل الأسود، من قلق مؤداه أن البعثة حاولت تخفيض أبعاد ما يسمى بـ "المنطقة الزرقاء" (انظر S/1997/311، الفقرة ٧). وردا على ذلك، أعد كبير المراقبين العسكريين إجابة شاملة سلمت إلى بودغوريكا في أيار/مايو ١٩٩٧، مشفوعة بوثائق تدعم موقف الأمم المتحدة من أن الاجراءات المقترحة لتحسين الأمن والسلامة في المنطقة لا تنطوي على إجراء تعديل في أبعاد المناطق التي عينتها الأمم المتحدة.

رابعا - التقدم المحرز نحو التوصل إلى تسوية

١١ - منذ تقديم تقريري السابق، ظل الطرفان يشيران في اتصالاتهما مع موظفي الأمم المتحدة إلى أن مفاوضاتهما الثنائية عملا باتفاق تطبيع العلاقات الموقع في بلغراد في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٦ بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا (انظر S/1996/706، المرفق) لم تتناول نزاع بريفلاكا بشكل مباشر، وأنه لم يحرز أي تقدم نحو التوصل إلى تسوية. وقد أكدت البيانات العامة الصادرة عن كبار موظفي الحكومة في كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية هذه الاشارات.

١٢ - إن النزاع القائم حول بريفلاكا قد حال دون إحراز تقدم نحو فتح نقطة عبور الحدود الدولية عند دبيلي بريجيف، وهي تقع داخل المنطقة المجردة من السلاح، وفي اجتماعات عقدت في نيسان/أبريل وحزيران/يونيه ١٩٩٧، لم يتمكن الممثلون الكروات واليوغوسلاف من التوصل إلى اتفاق بشأن وضع نقطة العبور المذكورة.

خامسا - ملاحظات

١٣ - توضح الرسالتان الموجهتان من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (S/1997/394، المرفق) وكرواتيا (S/1997/412) إلى رئيس مجلس الأمن في ٢١ و ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٧، على التوالي، أن الطرفين يحتفظان بتفسيرين مختلفين لنزاع بريفلاكا أوجزتهما في تقريري المؤرخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (انظر S/1996/1075، الفقرة ١٠). وخلاصة القول، إن كرواتيا ترى أن النزاع مسألة متعلقة بالأمن يتعين تسويتها بترتيب يوفر الأمن لكل دولة داخل حدودها الحالية. وترى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن النزاع يدور حول اقتناء أراضي شبه جزيرة بريفلاكا. ويؤكد الطرفان، في رسالتيهما، تقييمهما الإيجابي للدور الذي تقوم به بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا في مجال تخفيف حدة التوتر والمحافظة على الاستقرار في المنطقة.

١٤ - ورغم تباعد تفسيرات النزاع من جانب الطرفين واستمرار انتهاكات كل منهما لبعض جوانب نظام التجريد من السلاح في منطقة مسؤولية البعثة، ما زلت مقتنعا بأن حكومتي كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تستطيعان الوفاء بالتزامهما بموجب اتفاق تطبيع العلاقات للتوصل إلى حل سلمي لمسألة بريفلاكا.

١٥ - وفي ظل هذه الظروف، أرى أن استمرار وجود بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا أساس لاستمرار الظروف المفضية إلى تسوية تفاوضية للنزاع. لذلك أوصي بتمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا لفترة ستة شهور أخرى، وحتى ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

مرفق

تكوين وقوام بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا
في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧

البلد	المراقبون العسكريون
الاتحاد الروسي	١
الأرجنتين	١
الأردن	١
إندونيسيا	٢
أوكرانيا	١
أيرلندا	١
باكستان	١
البرازيل	١
البرتغال	١
بلجيكا	١
بنغلاديش	١
بولندا	١
الجمهورية التشيكية	١
الدانمرك	١
السويد	١
سويسرا	١
غانا	٢
فنلندا	١
كندا	١
كينيا	٢
مصر	١
النرويج	١
نيبال	١
نيجيريا	١
نيوزيلندا	١
المجموع	٢٨

- - - - -